

الفكر السياسي الغربي المعاصر

محاضرات الفكر السياسي الغربي المعاصر

• تقديم:

• أ.م.د. اسعد عبدالوهاب عبدالكريم

الماركسية الغربية الجديدة

- تقدم الفكر اليساري، بشكل عام، بشكل خاص، برفض الواقع القائم، ولا يقبل بإصلاحه جزئياً. ويتطلع الى استبداله الى واقع اخر اكثر تقدماً وازدهاراً وتجسد في اشكال مختلفة في مقدمتها الفكر الماركسي خاصة والفكر اليساري عامة .
- يذهب جون توشارد الى القول: بان أي فكر سياسي لم يحظ بذلك القدر من الانتشار الذي حظي به الفكر الماركسي منذ بداية القرن العشرين .

ماهي أسباب انتشار الفكر الماركسي منذ بداية القرن العشرين؟

4

- تفسير النظام الاشتراكي كبديل للنظام الرأسمالي.
- عجز النظام الرأسمالي عن تحقيق الرخاء العام
- الظروف المعيشية السيئة التي تلت الحرب العالمية الأولى .
- كل هذه الأسباب دفعت الناس الى تقبل الماركسية

اقسام الماركسية الغربية الجديدة

5



الماركسية الغربية الجديدة

(كاوتسكي، لوكسمبورغ، غرامشي، التوسير)

الماركسية السوفيتية الجديدة

(لينين، تروتسكي، ستالين، خروتشيف، غورباتشوف)



فلاديمير أليتش لينين (1870-1924)

6

- فلاديمير أليتش أوليانوف المعروف بلينين
- ثوري روسي ماركسي وقائد الحزب البلشفي والثورة البلشفية >
- أسس المذهب اللينيني السياسي رافعاً شعاره الأرض والخبز والسلام.
- كتبه: (تطور الرأسمالية في روسيا 1897) و (الاستعمار أعلى مراحل الرأسمالية 1916) و (المادية والتجريبية النقدية 1907)
- و (الدفاتر الفلسفية) (حول أهمية المادية الكفاحية 1922).

أفكار لينين عن الثورة

- عمل لينين على صنع أداة العمل السياسي التي تفتح المجال نحو التدخل الإنساني الفعال.
- استحالة قيام ثورة دون وضع ثوري لكن ليس بالضرورة ان يقضي كل وضع ثوري الى ثورة.
- قدرة الطبقة الثورية على قيادة أعمال ثورية جماهيرية هي التي تؤدي الى التغيير وبالتالي الى الثورة .
- الحزب هو الذي يوفر هذا التغيير الذاتي

ماهي خصائص الحزب وأهدافه عند لينين في كتابه (ما العمل 1902)؟

- يؤكد لينين: عدم وجود رابطة ميكانيكية بين النضال الطبقي للعمال والوعي الاشتراكي.
- لا تمتلك الطبقة العاملة / البروليتاريا الوعي الاشتراكي.
- الحزب هو من يقوم بعملية الوعي والتغيير.
- الحزب أداة هدفه يتلخص بالاستيلاء على الدولة وسلطتها السياسية.

الدولة عند لينين

9

- الدولة عند لينين هي نفسها عند ماركس وانجلز تولد وتنمو وتتدهور ثم تختفي.
- الدولة تمتلك تاريخ تحكمه قوانين الجدل الشمولية. (أيدولوجيات واوهام + مؤسسات فعلية)
- أن وجود الدولة قائم على التناقضات بين الطبقات، وهي دليل على وجودها.
- أن وضع الدولة لنفسها فوق المجتمع كاملة يقتضي منها أن تضع نفسها فوق الطبقات ولو في الظاهر.
- الدولة أداة هيمنته وتكريس طبقة معينة على الطبقات الأخرى.
- أن الدولة التي توجد بوجود الطبقات ستختفي باختفاء الطبقات. لأنها تضمحل مع اضمحلال الشروط الموضوعية لوجودها.

يكون التغيير عبر الثورة التي يقودها الحزب

البروليتارية ← الدولة البرجوازية = دكتاتورية البروليتارية

هل تسعى دكتاتورية البروليتاريا لضمان المؤسسات التمثيلية للشعب من وجهة نظر لينين للدولة؟

11

- ثورة البروليتاريا = زوال الدولة البرجوازية
- دكتاتورية البروليتاريا = زوال الدولة البرجوازية + الجيش + زوال البرلمانية البرجوازية.
- دكتاتورية البروليتاريا تسعى للإبقاء على المؤسسات التمثيلية الشعبية.
- ان الديمقراطية لدى لينين لها طابع كلي شمولي فهي ترد على مستوى التطبيق الاقتصادي مثلما ترد في الميدان السياسي وإدارة المشروعات الاقتصادية ينبغي أن تقوم على أساس ديمقراطي .

- ناقش العبارة الاتية (ان أى فكر سياسي لم يحظ بذلك القدر من الانتشار الذي حظي به الفكر الماركسي منذ بداية القرن العشرين)
- ماهي أسباب انتشار الفكر الماركسي منذ بداية القرن العشرين؟
- ناقش عبارة لينين الاتية (ليس كل وضع ثوري يؤدي الى ثورة) .
- ماهي ابرز أفكار لينين حول الحزب .
- هل تمتلك الدولة عند لينين قوانين الجدل الشمولية.